



**بوريل يهدد السياسيين اللبنانيين بالعقوبات**

3 ص



**ليد وينيت مقاتلان سياسيان يطويان صفحة ننتياهو**

8 ص



**رجل إطفاء يواجه أكبر كارثة نووية هزت العالم**

15 ص

# العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

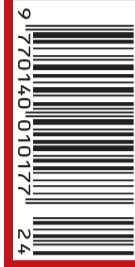
الأحد 20/06/2021

09 ذو القعدة 1442

السنة 44 العدد 12095

Sunday 20/06/2021

44rd Year, Issue 12095



## الموقف الشعبي الإيراني يدعم إيران العنيفة لا إيران الباحثة عن حلول معتدلة

خامنئي يؤهل إبراهيم رئيسي لخلافته في منصب المرشد الأعلى



للرئاسة وما بعد الرئاسة

الدولية ومبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية". ويرى المحلل السياسي البحريني عبدالسه الجنيدي أن افتراض وجود صراع تيارات داخل إيران هو افتراض غير واقعي فسلوك النظام لم يختلف عبر تواتر المتشددين ومن يوصفون بالإصلاحيين. وتوقع مهدي عقباتي عضو المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية أن يحاول خامنئي بعد تنصيب رئيسي رئيسا ملء فراغ قائد فيلق القدس قاسم سليماني الذي قتل في غارة أميركية العام الماضي. وقال عقباتي في تصريح لـ "العرب" إن "انتفاضة الشعب الإيراني في الداخل وخوف خامنئي من استمرارها ستعقد مهمة رئيسي".

ورغم وجود قناعة لدى دول الخليج بأن الرئيس لا يشكل سوى واجهة للنظام الذي يتحكم فيه المرشد آية الله على خامنئي، إلا أن انتخاب رئيسي لا يبعث بالارتياح بالنسبة إلى تلك الدول. وقال الصحافي السعودي غازي الحارثي "لا يُنظر في الخليج إلى أي تغيير في الرئاسة الإيرانية بنظرة متفائلة أو متشائمة، نظراً لأن هناك ثقة لا يختلف عليها الكثير بأن مطبخ السياسات يصنع لدى المرشد الإيراني، كما أن كثيراً من سياسات إيران المزعجة للاستقرار جرت في عهد جناح الإصلاحيين أو المعتدلين، وبالتالي فانتخاب المتشدد رئيسي لن يجعل أحداً في الخليج يتفاعل بتحسّن العلاقات مع إيران".

إيران ضمن المعسكر المحافظ، إلا أن وصول خامنئي للمنصب الأعلى بعد وفاة الخميني حول كل "أحلام" الخميني إلى مشاريع سياسية ونقود ومليشيات على الأرض. لأن شخصية المرشد وطبيعته حاسمتان في هذا الشأن. وعززت سلطة المرشد الأعلى على خامنئي والحرس الثوري الإيراني من دور المتشددين القائلين بأنه يجب عدم الوثوق بأي تيار إصلاحي في البلاد يدعو للتفاوض مع الولايات المتحدة. ويبدو واضحاً أن النظام نجح في إقناع عدد كبير من الإيرانيين بأن البلاد تحتاج خلال هذه الفترة إلى إظهار وجهها الحقيقي والتخلي عن قناعات الاعتدال.

طهران - كشفت الانتخابات الرئاسية الإيرانية التي أفضت إلى انتخاب رئيس السلطة القضائية واحد أبرز وجوه التشدد إبراهيم رئيسي أن الموقف الشعبي لديه توجه متشدد وقناعة بأن إيران العنيفة والقوية والمتشددة أفضل من إيران الباحثة عن مخارج معتدلة كما هو الحال الآن.

ومنح أغلب الإيرانيين المشاركين في الانتخابات والذين بلغ عددهم 28.6 مليون ناخب أصواتهم لمرشحين محسوبين على التيار المتشدد حيث لم يحصل المرشح المعتدل الوحيد عبدالناصر همتي محافظ البنك المركزي السابق سوى على 2.4 مليون صوت.

وحصد رئيسي 17.8 مليون صوت في حين حل محسن رضائي القائد السابق للحرس الثوري والمحسوب أيضاً على التيار المتشدد في المركز الثاني بحصوله على 3.3 مليون صوت.

ورغم التراجع الكبير في نسبة المشاركة في الانتخابات التي قدرت بـ 48% في المئة مقارنة بالانتخابات الرئاسية السابقة التي جرت سنة 2017 والتي قدرت فيها نسبة المشاركة بـ 70% في المئة، إلا أن وجود أكثر من 26 مليون ناخب من بين 59 مليون إيراني لهم حق التصويت صوتوا للمتشددين يعني أن الإيرانيين يرون أن بلادهم في مواجهة شاملة ما يحتم بالضرورة التخلي عن قناعات الاعتدال.

ويعد وصول رئيسي إلى كرسي الرئاسة سيناريو مرحلة تاهيل على خامنئي نفسه ليصبح المرشد الأعلى في المرحلة الأخيرة من حياة الخميني. حيث ينظر إليه بأنه الشخص القادر ببرامجه السياسية الداخلية وتشدده الخارجي على استدامة تأثير المرشد الأعلى.



وعلى العكس من الاعتقاد السائد بأن طبيعة شخصية الرئيس/ المرشد القادم ستكون خاضعة لتوازنات السلطة وتوزيعةا في

## 300 لقاء سياسي للكازمي: النتيجة لا شيء

بغداد - أكد مصدر سياسي مقرب من الحكومة العراقية أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي حقق منذ تسلمه رئاسة الوزراء 300 اجتماع مع قوى وأحزاب وكتل برلمانية لمناقشة المستقبل السياسي للبلاد، إلا أنه لم يخرج بنتائج ملموسة تعيد مسار بناء الدولة.

وكشف المصدر في تصريح لـ "العرب" أن غالبية القوى السياسية التي التقى بها الكاظمي كانت تركز على مصالح الأحزاب والاستثمارات والمشاريع التي تدر عليها الفائدة، ولم تقدم أي مشروع سياسي يساهم في إعادة بناء الدولة العراقية وفق مبدأ الحوكمة الرشيدة.

يأتي ذلك في وقت قال فيه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إن العراق سيستعيد "الوطنية" لا الإنهازيون والمتاجرون بخطاب الكراهية والطائفية والعنصرية.

ويهدف الكاظمي في زياراته متتالية إلى المحافظات العراقية وافتتاح مشاريع اقتصادية وخدمية لإعادة المسار إلى عجلة مؤسسات الدولة، فيما يواجه على الجانب الآخر ميليشيات مسلحة تدير ما يسمى بـ "الدولة العميقة" الخارجة عن إرادة حكومتها.

ويحتاج الكاظمي أكثر من الجهد الفعلي لتحقيق أهداف سياسية بعيدة المدى، لكي يتمكن من اخراج العراق من المستنقع الذي سقط فيه بسبب غلبة الفساد.

وقال برلماني عراقي "ربما منى الكاظمي نفسه خلال مئات اللقاءات بان يستمع إلى صوت نشاز يقع خارج منظومة الفساد وهذا ما أخفق فيه وسيخفق في كل مرة يحاول فيها أن يقيم علاقة متوازنة مع الأحزاب".

وطالب البرلماني رئيس الحكومة العراقية بأن يعطى للجميع وهم الشركاء في العملية السياسية أنه يعرف أن ما يسببها بالعملية السياسية ويدافعون عنها كونها دعامة النظام الجديد إنما هي حفلة لتقاسم الغنائم ولا صلة لها

بالسياسة ولا بالواجب الوطني. غير أن تلك المكاشفة لن تكون كافية لكي يتغلب الكاظمي على الأحزاب التي تحظى بحماية إيرانية مطلقة. إلا أن مشرق عباس المستشار السياسي لرئيس الحكومة العراقية أكد أن "لدى الكاظمي إمكانيات كبيرة على العديد من المستويات ولديه هدف محدد، وهو صاحب قرار ولا يتراجع، كما أن لديه رؤية مستقبلية حول العراق ليكون أفضل".

وشدد عباس في أول حوار تلفزيوني معه على أن "الكاظمي لم يقدم تنازلات تمنح مستقبل العراق".

فيما عبّر الباحث والمحلل السياسي العراقي حميد الكفائي عن عدم استغرابه من عجز القوى السياسية العراقية في تقديم مشروع سياسي لبناء الدولة.

وقال الكفائي في تصريح لـ "العرب" لم يفاجئني خبر 300 اجتماع بلا نتائج فهذا هو واقع هذه الجماعات الفاسدة التي عملت منذ البداية على خدمة قادتها وأتباعها. ولم يكن متوقفاً من هذه الجماعات، التي تسمى خطأ أحزاباً، أن تقدم بمشروع لبناء دولة، فهي التي خربت الدولة العراقية وهذمتها ومزقتها، أولاً بتبعيتها لدولة معادية للعراق، وثانياً بجعلها وأفكارها الفلامية التي تنتمي إلى عصور ما قبل الدولة، وثالثاً بتهمتها وجشعها اللذين لا حدود لهما، ورابعاً بتوظيفها الدين والمذهب لخدمة مشاريعها العائلية والشخصية.

ووصف الكفائي من يظن أن خيرا سيأتي من هذه الجماعات المولعة في الجريمة والفساد والخيانة، بالواهم، مشدداً على أن لا حل لمشكلة العراق إلا بإزاحة هذه الجماعات من الواجهة والإتيان بطبقة عراقية وطنية تبني دولة عصرية حقيقية تليق بالعراق وتاريخه وشعبه الشجاع المضطرب. وقال "ثورة تشرين مستمرة ولن تتوقف حتى تحقيق هدف بناء الدولة العراقية الديمقراطية العصرية المنسجمة مع العالم الحديث".

ويصف الجنيدي فوز رئيسي بمثابة تعيين من قبل خامنئي، لافتاً إلى أنه "نتيجة تحديات داخلية لعل أهمها إيجاد ضمانات استدامة النظام السياسي في حال مغادرة خامنئي المشهد. فحالة الصراع على موقع المرشد وليس منصب المرشد هو العنوان الرئيس في مستقبل الجمهورية الإسلامية".

وقال المفتي الحاج عمر إدريس رئيس المجلس "إن مياه النيل تنبع من قلب إثيوبيا، ولها حق المنفعة والاستفادة من مواردها الطبيعية دون

**مستقبل العراق السياسي**

لا حل معضلة العراق إلا بإزاحة القوى الفاسدة من المشهد السياسي

مصطفى الكاظمي لن يتراجع عن بناء مستقبل العراق الوطني

حميد الكفائي مشرق عباس

## إقحام الدين في سد النهضة يحرف الأزمة عن مسارها الفني والسياسي

شيخ الأزهر يطالب بمساندة مصر والسودان، ومفتي إثيوبيا يطالبه الابتعاد عن الزلزل

القاهرة - دخلت أزمة سد النهضة في تعقيد جديد عقب تصريحات أدلت بها جهات دينية رفيعة في كل من مصر وإثيوبيا، بما قد يحرفها عن مسارها الفني والسياسي، فخطاب العواطف ودغمة المشاعر في هذا النوع من الأزمات كفى بأن يؤججها، وإذا كان الخبراء والمسؤولون عجزوا عن تجسير الهوة طوال عشر سنوات فمصيريات رجال الدين يمكن أن تصبّ المزيد من الزيت على النار المشتعلة.

ودعا شيخ الأزهر أحمد الطيب المجتمع الدولي والأفريقي والعربي والالتكاف ومساندة مصر والسودان في الحفاظ على حقوقهما المائية في نهر النيل، والتصدي لادعاء البعض ملكية النهر والاستبداد بالتصرف فيه بما يضر بحياة شعوب البلدين. وجاءت رؤية الطيب متسقة مع الخطاب المصري حيال مسألة الأنهار العابرة للحدود، ومتوافقة مع مناشدات طالبت بضرورة تدخل المجتمع الدولي لمنع إثيوبيا من الاستحواذ على مياه النيل الأزرق والتحكم في كميات المياه المتدفقة إلى دولتي المصب، مصر والسودان، ما يعني أن شيخ الأزهر خرج في هذا التوقيت لمساندة الموقف

السياسي، ومحاولة حشد رأي عام مؤيد لبلاد، مستفيداً من وجود نسبة كبيرة من المسلمين في إثيوبيا تبلغ نصف عدد السكان المقدر بنحو 110 ملايين نسمة. واستخدم شيخ الأزهر معاني سياسية بمفردات دينية عندما شدد على وجوب أن تكون ملكية الأنهار "جماعية مشتركة، ومنع أن يستبد بها فرد أو أناس، أو دولة دون دول أخرى، وهذا المنع أو الحجر أو التضييق على الآخرين سلب لحق من حقوق الله تعالى، وتصرف من المانع فيما لا يملك، وأن من يستنح ذلك ظالم ومعتد ويجب على الجهات المسؤولة محلياً وإقليمياً ودولياً أن تأخذ على يديه، وتحمي

حقوق الناس من تغوله وإفساده في الأرض". ربما لم تحدث رسالة الطيب صداها الإيجابي حتى الآن في الدائرة الأفريقية المستهدفة بشكل أساسي، إلا أن رد الفعل الإثيوبي من الجهة الدينية الأكبر في البلاد جاء مناهضاً لها، حيث استنكر المجلس الأعلى الفيدرالي للشؤون الإسلامية، الخميس، بيان شيخ الأزهر، وكالعادة مضى في ركاب الموقف الرسمي لإثيوبيا.

ويذكر أن زلزالاً ضرب السودان في 2017، مما أسفر عن مقتل نحو 100 شخص وإصابة أكثر من 1000 آخرين. وكان زلزالاً قوياً ضرب السودان في 2017، مما أسفر عن مقتل نحو 100 شخص وإصابة أكثر من 1000 آخرين.